

# متابعة فحص السمع لحديثي الولادة - معلومات للوالدين

## إلى الآباء والأمهات الأعزاء

إنّ السمع السليم هو الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها أطفالنا لتعلم النطق والنمو بشكل سليم؛ فهو النافذة التي يطلون منها على العالم لفهم اللغة والتواصل مع من حولهم. ولأننا نهتم بمستقبل طفلكم، نود التأكيد على أن الاكتشاف المبكر لأي مشكلات في السمع يمهد الطريق لعلاج فعال وناجح بإذن الله. يتيح برنامج فحص السمع لحديثي الولادة إجراء فحص بسيط، مجاني، وسريع مباشرة في مستشفى الولادة.

دور مكتب المتابعة في ولاية سكسونيا السفلى (Niedersachsen)

يقوم مكتب متابعة فحص السمع لحديثي الولادة بدعم عائلتكم ومرافقتكم حتى نتأكد تماماً من سلامة حاسة السمع لدى طفلكم. وفي حال عدم إجراء الفحص بعد، سيتواصل معكم المركز لضمان عدم نسيان أي إجراء ضروري. يتم نقل بعض البيانات لغرض المتابعة (مثل الاسم، تاريخ الميلاد، ونوع الفحص ونتيجته)، ولا تتم معالجة هذه البيانات إلا بموافقتكم ووفقاً للقانون.

طرق فحص السمع: دقة وأمان لراحة طفلك

توجد طريقتان طبيتان معتمدتان، وكلاهما لا يسبب أي ألم أو ضرر للطفل، ويُفضل إجراؤهما أثناء نومه:

اختبار انبعاثات الأذن العابرة . فحص TEOAE  
(اختبار سريع عبر مجس صغير)

كيف يتم؟ يتم وضع مجس صغير جداً و برفق داخل قناة أذن الطفل. يصدر هذا المجس أصوات "نقر" خفيفة.

الهدف: تستجيب الأذن الداخلية (القوقعة) لهذه الأصوات باهتزازات دقيقة جداً، يقوم المجس بالتقاطها وقياسها. يستغرق هذا الفحص دقائق معدودة.

ملاحظة هامة: إذا لم يعط الفحص نتيجة واضحة، فلا يعني ذلك بالضرورة وجود ضعف في السمع؛ فقد تتداخل عوامل أخرى مثل الضوضاء المحيطة، أو حركة الطفل، أو وجود سائل في الأذن. في هذه الحالة، يُنصح بإعادة الفحص أو إجراء اختبار AABR.

اختبار استجابة جذع الدماغ السمعية الآلية  
فحص AABR (فحص تفصيلي عبر أقطاب كهربائية)

يف يتم؟ يتم وضع أقطاب صغيرة ولطيفة على جلد جبهة الطفل وخلف أذنيه، ثم تُبث أصوات عبر سماعات أذن ناعمة.

الهدف: هذا الفحص أكثر شمولاً، حيث يقيس استجابة الدماغ للأصوات؛ فتقوم الأقطاب بتسجيل الإشارات الكهربائية للعصب السمعي والدماغ للتأكد من وصول الإشارات الصوتية بشكل صحيح.

متى يُستخدم؟ غالباً ما يُجرى إذا كانت نتائج الفحص الأول غير واضحة، أو لزيادة الاطمئنان في حالات معينة مثل الأطفال المبتسرين (الخدّج) أو الأطفال الذين لديهم عوامل خطر معينة.

تذكروا دائماً: الاطمئنان المبكر على سمع طفلكم هو أول خطوة في رحلة نجاحه وتواصله مع العالم.

تمنياتنا لأطفالكم بدوام الصحة والعافية.

